



miraath.net

ميراث النبياء

فوائد منتقاة من

سُئِلَ ابْنُ الْقَيِّمِ

إِلَى أَحَدِ إِخْوَانِهِ

رَحِمَهُ اللهُ بِمَا كَتَبَ مِنْهُ لِيُكْرِمَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ



ميراث للأنبياء
miraath.net

فوائد منتقاة من

رسالة التراب القيمي

إلى أحد إخوانه

احرص على أن ينتفع بمجالستك

بركة الرجل تعلّمه للخير حيث حل ونصحه لكل من اجتمع به
قال الله تعالى إخباراً عن المسيح {وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ} أي
معلما للخير داعيا إلى الله مذكرا به مرغبا في طاعته فهذا من بركة
الرجل ومن خلا من هذا فقد خلا من البركة ومحقت بركة لقائه
والاجتماع به بل تحقق بركة من لقيه واجتمع به فإنه يضيع
الوقت في الماجريات ويفسد القلب وكل آفة تدخل على العبد
فسببها ضياع الوقت وفساد القلب وتعود بضياع حظه من الله
ونقصان درجته ومنزلته عنده.

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طوزين

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - ص 5



ميراث للأنبياء
miraath.net

فوائد منتقاة من

رسالة التراب بن القيم

إلى أحد إخوانه

باب خير لمن لزم نصح الغير

هدايته للغير وتعليمه ونصحه يفتح له باب الهداية فإن الجزاء من جنس العمل فكلما هدى غيره وعلمه هداه الله وعلمه فيصير هاديا مهديا كما في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذي وغيره اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك حربا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك.

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزي

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - ص 10



ميراث للأنبياء

فوائد منتقاة من

رسالة التراب بن القيم

إلى أحد إخوانه

الصبر ثماره لا تفوت

فبالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين
فقل بالصبر عن الدنيا
وقل بالصبر على البلاء
وقل بالصبر عن المناهي
والصواب أنه بالصبر عن ذلك كله بالصبر على أداء فرائض الله
والصبر عن محارمه والصبر على أقداره.

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزي

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - ص 16



ميراث للأنبياء

فوائد منتقاة من

رسالة التراب بن القيم

إلى أحد إخوانه

هل تعلم من هو حبيب الله

قَالَ تَعَالَى {وَمَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ هَذَا وَلِي
اللَّهُ أَسْلَمَ لِلَّهِ وَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ وَدَعَا الْخَلْقَ إِلَيْهِ فَهَذَا النَّوْعُ أَفْضَلُ
أَنْوَاعِ الْإِنْسَانِ وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزي

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - ص 20



ميراث للأنبياء
miraath.net

فوائد منتقاة من

رسالة الترابن القيم

إلى أحد إخوانه

مكامن فرح القلب بصواب العقيدة

الفرح وَالسُّرُور وَطيب العَيْش وَالنَّعِيم إِنَّمَا هُوَ فِي معرفة الله
وتوحيده والأنس بِهِ والشوق إِلَى لِقَائِهِ واجتماع القلب والهم
عَلَيْهِ فَإِن أنكد العَيْش عَيْش من قلبه مشتت وهمه مفرق
فَلَيْسَ لِقَلْبِهِ مُسْتَقَرٌّ عِنْدَهُ وَلَا حبيب يَأوي إِلَيْهِ ويسكن
إِلَيْهِ كَمَا أفصح القائل عن ذلك بقوله

وَمَا ذاق طعم العَيْش من لم يكن لَهُ
حبيب إِلَيْهِ يطمئن ويسكن

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طوزين

رسالة ابن القيم الى أحد اخوانه - ص 29



ميراث للأنبياء
miraath.net

فوائد منتقاة من

رسالة التراب بن القيم

إلى أحد إخوانه

الصلاة قرعة عين

وَالصَّلَاةُ الَّتِي كَمَلَ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا تَصْعَدُ وَلَهَا نُورٌ وَبِرْهَانٌ كَنُورِ
الشَّمْسِ حَتَّى تَعْرُضَ عَلَى اللَّهِ فَيَرْضَاهَا وَيَقْبَلُهَا وَتَقُولُ حِفْظُكَ
اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي.

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - ص 36



ميراث للعلماء

فوائد منتقاة من

رسالة التراب بن القيم

إلى أحد إخوانه

على قدر احسانك يكون قربك من الله

فحظ العبد من القرب من الله على قدر حظه من مقام الإحسان
وبحسبه تتفاوت الصلاة حتى يكون بين صلاة الرجلين من الفضل
كما بين السماء والأرض وقيامهما وركوعهما وسجودهما واحد.

شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزي

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه - ص 39